

Architecture Styles and their Impact on the Traditional Building in the Light of Contemporary Building Technology in Karbala City (A Case Study of Separate Residential Neighborhoods)

Assist. Lect. Hawraa S. Shakir Alzurfi

University of Karbala / College of Education for Humanities / Urban Geography

Email: hawraa.s@uokerbala.edu.iq

Copyright (c) 2025 Assist. Lect. Hawraa S. Shakir Alzurfi

DOI: <https://doi.org/10.31973/9ve8qr47>



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract:

The research dealt with architectural styles and their impact on the building's residents in light of technological development, especially after the events of 2003 AD. The planning and urban studies paid great attention and direction in the study of the city's architecture and its urban style, and one of the most famous features of civilization stands out, which is any country, and from us I do not doubt that the styles of architecture have a fragrant personality and a distinct personality, but we notice a clear clarity between what is between thought as a personality, which is the city and between Its modern architecture, as the Karbala architecture entered a new phase, as is the case of any other architecture, as a result of variations, including the blind expectation of everything that is new and modern in the building without returning to contact with the thought of architecture and its civilizational characteristics and its connection with the next general thought, and abandoning our heritage and culture and walking and immersion under the name of globalization and development thus, we become without an identity or heritage which led to the emergence of extraneous architecture styles that do not agree and master with architecture. The city is urban, and then it became a mere transfer to the production of these modern technologies without trying purely in favor of the existence of a kind of tampering and clearly visible visual distortion on the city's urbanization and its morphological witness. This requires drawing up a special policy for organizing buildings in accordance with applicable urban legislation and in a way that achieves prospects for foreseeable urban development.

Key words: Karbala, architecture, heritage, planning, architectural styles, technological development

الطرز العمرانية وأثرها في عائدية المبنى في ظل تكنولوجيا البناء المعاصر لمدينة كربلاء (حالة الدراسة "أحياء سكنية مختارة")

م.د. حوراء صبري شاكر الزرقي

جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم

الإنسانية / جغرافية مدن

hawraa.s@uokerbala.edu.iq

(ملخص البحث)

تناول البحث دراسة الطرز العمرانية وأثرها في عائدية المبنى في ظل التطور التكنولوجي وبالأخص بعد أحداث العام ٢٠٠٣م. إذ تولى الدراسات التخطيطية والعمرانية اهتماماً وتوجهاً كبيراً في دراسة عمارة المدينة وطرزها العمراني، كونها من أهم الملامح البارزة لتحديد حضارة وهوية أي بلد، مما لا شك فيه أن للطرز العمرانية عبقاً وشخصية متميزة، ولكننا نلاحظ وجود حالة من التناقض الواضح ما بين الفكر كشخصية، وهوية المدينة وبين عمرانها الحديث، إذ دخلت العمارة الكربلائية حالها حال أي عمارة أخرى مرحلة جديدة، نتيجة لعدة متغيرات ومنها الانخراط الاعمى لكل ما هو جديد وحديث في البناء دون الرجوع والبحث في فكر العمارة وخصائصها الحضارية وتلازمها مع الفكر العام للمنطقة، والتخلي عن تراثنا وثقافتنا والسير والانغماس تحت مسمى العولمة والتطور، ومن ثمّ أصبح بلا هوية أو تراث، أدى إلى ظهور طرز عمرانية دخيلة لا تتوافق وتتناغم مع العمارة الإسلامية، وهذا عائد بالدرجة الأولى إلى البناء الحديث في ظل غياب الضوابط والمعايير التخطيطية المحلية، وعدم قدرة المجتمع العراقي وبصورة خاصة المجتمع الكربلائي على استيعاب ومعرفة ما ينسجم مع بنية المدينة عمرانياً، ومن ثمّ أصبح من مجرد ناقل إلى منتج لهذه الأساليب الحديثة دون المحاولة إلى معرفتها جعل وجود نوع من العبثية والتشوهات البصرية تظهر بشكل واضح على عمران المدينة ومشهدا المورفولوجي. مما يتطلب رسم سياسية خاصة بتنظيم الأبنية وفق التشريعات العمرانية المعمول بها وبما يحقق آفاقاً للتطور العمراني المنظور.

الكلمات المفتاحية: كربلاء، العمارة، التراث، التخطيط، الطرز العمرانية، التطور التكنولوجي.

المقدمة:

شهد العالم في التاريخ المعاصر صراعاً ما بين الثقافات المختلفة، ومثل الفعل التكنولوجي رأس هذا الهرم لتلك التحديات التي جاءت بتأثيرات وتطورات عديدة والتي كانت ناتجة من خلال ما أفرزته التدخل الأجنبي من تطورات على مجمل مجريات الحياة الاقتصادية، بغية منها لأظهار الأهمية الاقتصادية لبعض المدن ومنها منطقة الدراسة والتي بدورها أحدثت تغييراً في التركيبة الأساسية للهيكل الأساسية للمدن، فمن حيث الجانب العماري، يظهر بأن تلك التأثيرات قد امتدت إلى استخدام الطرز العمارية الكلاسيكية الغربية من جانب التأكيد على مبدأ العمارة الكلاسيكية كما هو واضح في الاعتماد على مبدأ التناظر، ويعد العراق بصفة عامة ومدينة كربلاء على وجه الخصوص محوراً من المحاور التي انحدرت تحت التقليد الاعمى عن طريق نقل وتقليد أساليب الانشاء والتصميم لارتباطه في الازدهان بالتقدم والتطور والمعاصرة ، مما أدى الى ظهور عمارة الزجاج والابراج والمباني وغيرها من الحلول التي وجدت في بيئة مغايرة لبيئة مدننا العربية، لذا فأن ظروف التقدم التكنولوجي والعولمة قد فرضت متغيرات كثيرة وجديدة على الصعيدين المكاني والزمني، قد أثرت هذه العوامل التكنولوجية على مورفولوجية المدينة وبنيتها ومعمارياتها، فالأشكال والأنماط وطرز البناء فضلا عن فن العمارة ومخططات المدينة المعاصرة قد حدثت فيها تغيرات عديدة، ويرجع ذلك لعوامل التأثير الكثيرة مما نتج عن بنية حضرية مغايرة لما هي عليه المدينة.

ونتيجة لما تقدم ذكره، فأن الباحثة ترى ضرورة في الاتجاه بهذا المسار البحثي كمساهمة مع من سبقوها في دراسة المنجز العماري وبيان مفهوم الطرز العمرانية ، وأثرها على شكل وعائدية المبنى في ضوء تلك الوسائل التكنولوجية المعاصرة.

مشكلة البحث: لقد صيغت مشكلة البحث الوقوف على طبيعة التساؤلات الآتية وهي:

١. هل أثرت تكنولوجيا البناء المعاصر في طراز وطابع المدينة العماري على وصفها مدينة دينية وإسلامية؟

٢. هل يوجد هناك طراز معماري لأبنية مدينة كربلاء؟

٣. هل يتم تطبيق مفهوم الطرز العمارية وضمن المعايير المحلية والعالمية المتبعة في ضوء تكنولوجيا البناء المعاصر؟

فرضية البحث: لقد وضعت ثلاث فرضيات للإجابة عن التساؤلات وبشكل الآتي:

١. أظهر البحث وجود تأثيرات سلبية على الطابع العماري نتيجة التطبيق للفعل التكنولوجي بصورة مباشرة دون معرفة معانيها وتحليلها .

٢. يلاحظ عدم الاهتمام بطراز المدينة في أثناء عملية التصميم الانشائي باستخدام أساليب البنائية الحديثة.
 ٣. يظهر فقدان واضح للطابع العماري في أبنية قطاعات المدينة ويتمثل ذلك في التشكيلات الخارجية مع تقدم تكنولوجيا البناء الحديث.
- أهداف البحث:** يمكن تحديد أهداف البحث وبشكل الآتي:
١. تسليط الضوء على معرفة مفهوم وأهمية الطرز العمرية لمعرفة توافقتها وتناغمها مع واقع الطابع العام المحلي والتراث.
 ٢. يسعى البحث إلى معرفة الأساليب التكنولوجية المعاصرة لبيان توافقتها البيئي للمدينة.
 ٣. يهدف البحث إلى دراسة تأثير تكنولوجيا البناء المعاصر على الطراز المعماري وعائدية المبنى في مدينة كربلاء.
 ٤. العمل على توعية مخططي المدينة بضرورة إبراز الطراز العماري للمدينة في تجسيد وتشكيل المباني.
 ٥. ضرورة وضع معايير محلية للأساليب البنائية الحديثة للمظهر الخارجي للأبنية لأجل الحفاظ على الطراز العماري للمدينة.
- مجتمع البحث وعينته:** نظراً لأن موضوع البحث متخصص والمتمثل بـ(الطرز العمرية وأثرها على عائديه المبنى في ظل تكنولوجيا البناء المعاصر لمدينة كربلاء) وطبيعة الإشكالية التي يناقشها البحث والتي تحتاج إلى مستوى عالٍ من الدقة والموضوعية في الإجابة بعيداً عن العشوائية التي تؤدي إلى إجابات خاطئة ومن ثم التوصل إلى نتائج قد تكون خاطئة ، لذا توجب على الباحثة العمل بإستخدام العينة القصدية من مجتمع عينة البحث، وبنسبة (١٠%) وهي نسبة مقبولة احصائياً بغية تحقيق عدالة في مستوى التوزيع النسبي للاستمارات، تم توزيع الاستبانة على مجتمع البحث بالاعتماد على الوحدات السكنية في ضوء الإحياء السكنية الداخلة في الدراسة والبالغ عددها (١٢) حياً سكنياً ، والتي استحوذت حيزاً كبيراً من البحث، لعدم توفر البيانات في الدوائر الرسمية وأختلافها في أرض الواقع ، إذ بلغ معدل الاستمارات الموزعة في قطاع الجزيرة بما يقارب (٥٥%) من مجمل عينة البحث لهذا القطاع والمتمثلة بالإحياء الآتية (الامام علي (ع)، النصر، الأطباء، التعاون، شهداء الموظفين)، بعد أن تم أهمل نحو (٢٩) استمارة من كل حي لعدم دقة إجابات عينة البحث ، بينما شكلت قرابة (٣٩%) من أجمالي عينة المنتخبة لقطاع الحيدرية، والمتضمن الإحياء التالية (العامل، الأسرة، البلدية، الموظفين، الحسين)، أما قطاع المدينة القديمة، فقد استحوذت على نسبة الاستمارات الموزعة بنحو (٦%) استمارة والمتمثل بمنطقة (باب بغداد، العباسية الشرقية).

منهجية البحث: أما المنهجية المتبعة في البحث فقد التزمت الباحثة بالمنهج التحليلي الاستقرائي في التعامل مع متغيرات البحث وذلك من خلال إستخدام بعض الوسائل الإحصائية، إذ تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كما وتم الاستعانة بالاختبار (Independent sample t-test) والاختبار (One Way ANOVA)، اعتماداً على استمارة الاستبانة والمسح الميداني لمعرفة التباين والاختلاف ما بين أفراد العينة البحث المنتخبة.

حدود المكانية والزمانية للبحث: تتحد الحدود المكانية للبحث ضمن أطار حدود المخطط الأساسي لمدينة كربلاء المقدسة ، إذ تتمثل منطقة الدراسة مكانياً بمدينة كربلاء الواقعة فلكياً بين دائرتي عرض (٣٢° ٤٠' - ٣٢° ٣٠') شمالاً، وخطي طول (٤٤° ١٢' - ٤٥° ٤٣') شرقاً ، مما اكتسبها موقعاً في غرب وسط منطقة الفرات الأوسط ضمن السهل الرسوبي (وزارة التخطيط ، ٢٠٢٠، ص ٤٥).

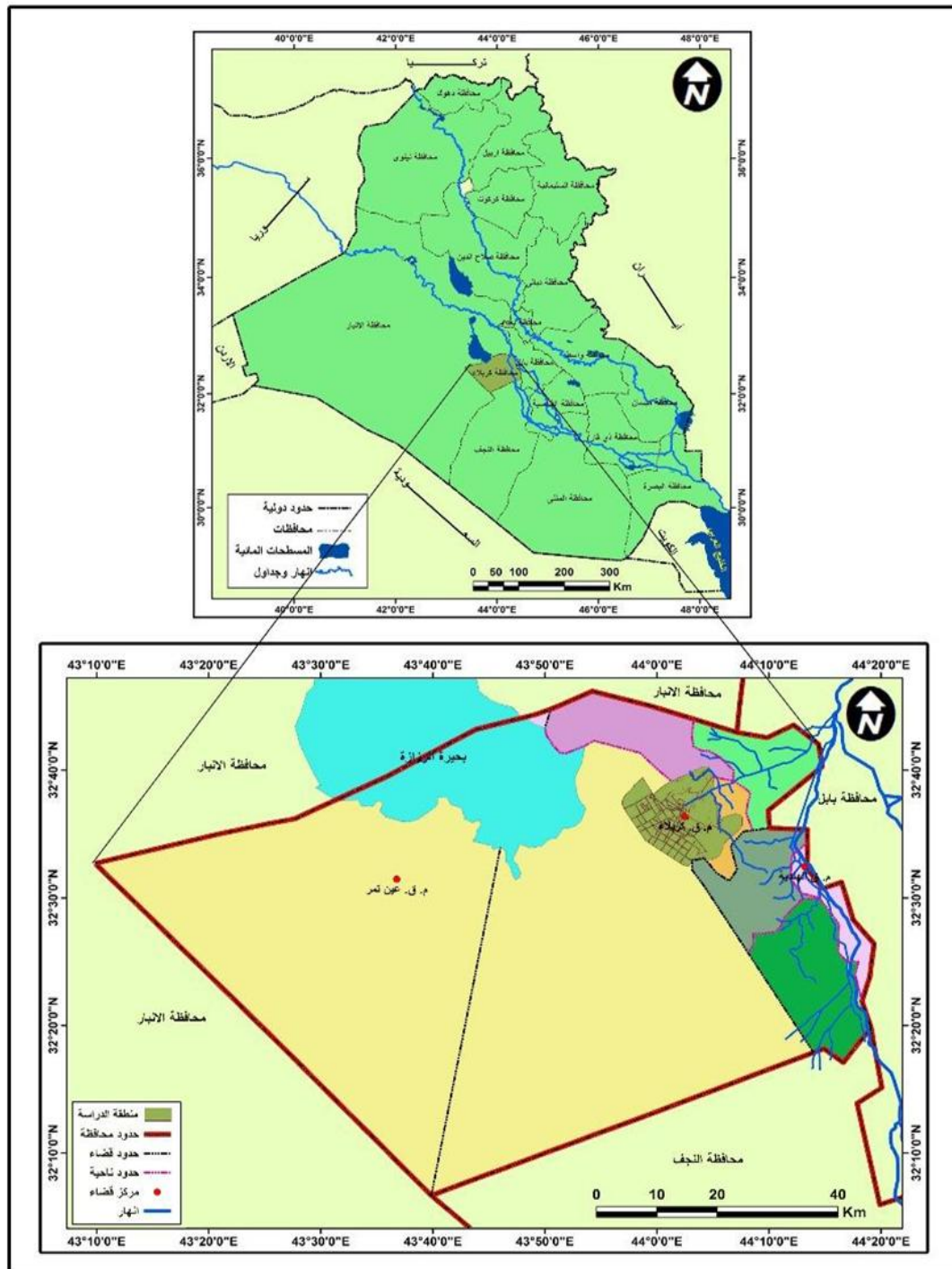
فمن حيث البعد الجغرافي، إذ تعد مدينة كربلاء مركزاً لمحافظة ومركزاً لقضاء كربلاء ، وتبعد عن العاصمة بغداد بمسافة (١٠٥) كم شمالاً، ومن الشرق تحدها بابل بمسافة (٤٦) كم، وبمسافة (٧٤) كم تحدها مدينة النجف الأشرف، كما ويحدها من جهة الغرب محافظة الأنبار بمسافة (١١٢) كم ، وبمسافة (٣٠) كم من جهة نهر الفرات (العبيدي ، ٢٠٠٩ ، ص ٢).

أما من حيث المساحة الهكتارية فتبلغ مساحتها بنحو (٧٨٢٠.٥١) هكتاراً ، أي ما يعادل (١%) من مجمل مساحة المحافظة والبالغ قدرها (٥٠٣٤) كم ٢ ، ونسبة (٠.٠٠٩%) من مجمل المساحة الكلية للعراق والتي تبلغ (٤٣٥٠.٥٢) كم ٢ ، تم استخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لاستخراج مساحة الأحياء السكنية في قطاعاتها الثلاث، نظراً لعدم توفر البيانات المتعلقة بالمساحة عام ٢٠٢٣م.

فيما وصل عدد سكانها حسب ما تشير إحصائيات سكان المدينة لعام (٢٠٢٠م) (١٥٥٠.٥٥٢) مليون نسمة، يتوزعون على ثلاث قطاعات سكنية وهما (المدينة القديمة ، الحيدرية ، الجزيرة) بواقع سكني (٦٥ حياً سكنياً). تم إستخراج عدد سكان المدينة اعتماداً على أعداد السكان لعام (٢٠١٥م) ومعدل النمو السكاني للمدينة (٢.٥) المُعتمد من قبل الجهاز المركزي للإحصاء في المحافظة لعام ٢٠٢٠م.

أما الحدود الزمانية للبحث فتتمثل بحدود العام (٢٠٢٣م) وتعد المدة التي شهدت تطوراً معمارياً وعمرانياً في ظل تكنولوجيا البناء المعاصر.

الخريطة (١-١)
الموقع الجغرافي للمحافظة من العراق

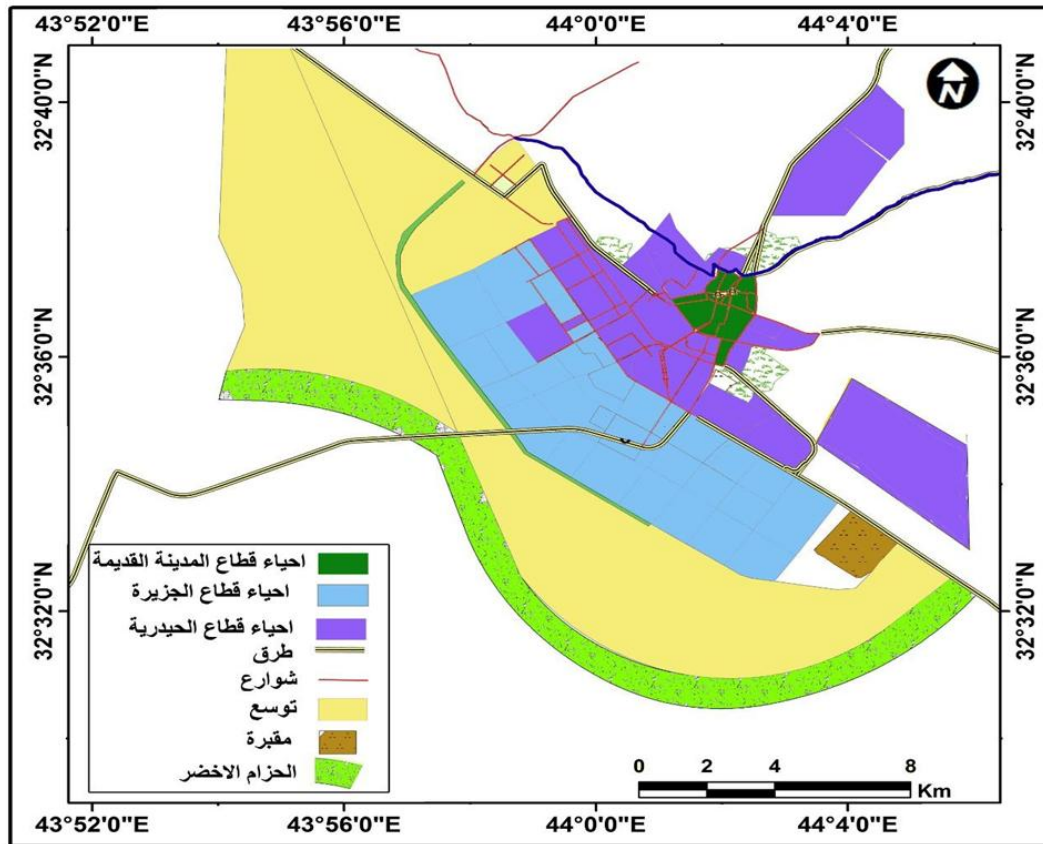


المصدر:

- جمهورية العراق ، وزارة البلديات والأشغال العامة ، مديرية التخطيط العمراني ، الخريطة الإدارية لمحافظة كربلاء المقدسة ، بمقياس رسم (٤٠٠٠٠٠: ١ كم) ، لعام ٢٠١٩ م
- تم استخدام برنامج (ArcGIS ArcMap) بنسخته (١٠.٣.١).

الخريطة (٢-١)

الأحياء السكنية حسب القطاعات السكنية الرئيسية لعام ٢٠٢٣م



المصدر : وزارة التخطيط ، وزارة الأشغال والبلديات العامة، مديرية بلدية كربلاء المقدسة في محافظة كربلاء، خريطة التصميم الأساس لمدينة كربلاء لعام ٢٠٢٠م.

- تم استخدام برنامج (ArcGIS ArcMap) بنسخته (١٠.٣.١).

١-١: الطرز العمرية في المفهوم اللغوي والعماري.

لمفهوم الطراز (style) أهمية كبيرة في العمارة والفن بشكل عام ، لكونه جانب مهم وإساسي في تقييم النتاج الطبيعي والبشري عن طريق تقسيمه الى أنواع وأشكال كل منها يعرف على انه طراز ، إذ ان مصطلحات مثل بابلي وإسلامي تدخل تحت هذا الحيز والمفهوم (أحمد، ٢٠٠٨، ص ١٤).

١-١-١: مفهوم الطراز العماري في اللغة:

تطرق مجموعة من الباحثين للطراز من الناحيتين اللغوية ، فالطراز لغة هو (طرز) : (فعل) طُرزاً ، أي تعني الهيئة والطريقة والنسق وجمعها (طُرُز) أي النمط ، والطراز في قاموس أكسفورد (Oxford) هو الأسلوب الذي يسهم في انتاج الاعمال الفنية لأنه صفة المصمم المميزة له أو صفة الزمان الذي يعيشه أو مكانه ، فيمثل الصيغة المتميزة لفن ما (زوبع ، ٢٠١٧، ص ٣٥٠)

١-٢: أما مفهوم الطرز في العمارة والعمران:

هناك تعاريف عديدة للطرز العماري وضعها باحثون مختصون ، فمنهم من يرى أنها مجموعة من القيم الجمالية التي تعبر عن شكل وهيئة المبنى وتعطيه شخصية مميزة يمكن ان تعبر عن قوميته ، كما ويتحدد الطراز المعماري عن طريق محددات مختلفة ومنها (التشكيل والشكل والحجم وكذلك القياس والنسب وارتفاع المباني وخط السماء والألوان فضلا عن تفاصيل المبنى ومواد البناء والملمس....الخ) (المسهلي، ٢٠١٦، ص ٦١)، وعرفها آخرون بها بأنه نتاج لعدة عوامل تشترك وتتفاعل مع بعضها البعض منصهرة في بوتقة الانتفاع الكامل للمبنى، وكذلك أساليب البناء ومواد التشييد وطبيعة المنطقة من ثم التقاليد والعادات، ناهيك عن العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها من العوامل الأخرى المجتمعة (Bassiouni, 2007).

كما يعرف بأنه عبارة عن مجموعة من الضوابط التشكيلية والبصرية المتميزة والتي ترتبط بمجتمعات معينة، وهو النسق المعماري الذي يستخدم تقنيات وعناصر زخرفية وتجميلية يتم اكتشافها وتطويرها في حقبة زمنية مشتركة ، ومن الحقائق المتعارف عليها في تاريخ العمارة، أن الطرز تتشابه في مرحلة تطورها من حيث الخضوع لعدد من العوامل التي يتأثر بها كل طراز بطريقتهما، وهذه العوامل ما هو روحي أو معنوي (حسني، ٢٠١٩، ص ١٠٧).

فيما يراها (Bonta Juan) بأنه المعنى الكلي للشكل والهيئة الفيزيائية التي يتم الحصول عليه من خلال وجود عناصر وصفات ثابتة سواء كانت في العمل الفردي أم الجماعي ومدى ارتباط تلك العناصر بمادة العمل (Bonta, 1980, p156) ، لذا فإن هذه السمات لا تقتصر على العمل سواء أكان فردي أم جماعي وإنما أيضا تشمل الأنظمة والأشكال والتغيرات المعنوية والروحية (Schapiro, 1961, p137).

والجدير بالذكر، أن التكنولوجيا المعلوماتية كانت نتاجاً خطيراً لا تقتصر على طرق وأساليب البناء والتصميمات فحسب ، وإنما نتج عنها تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على تخطيط المدن مما أدى الى حدوث نقلة نوعية في التصميم العمراني وطرزها (شافعي، ١٩٨٢، ص ٢١٠)، مما يدل على أن الطرز العمارية تعتمد اليوم على استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في البناء ومنها (الخرسانة المسلحة والمباني الزجاجية والإليكوند وغيرها العديد) مما يجعل الطراز العماري الحديث رفض صريح لجميع الطرز والأساليب البنائية السابقة النظير.

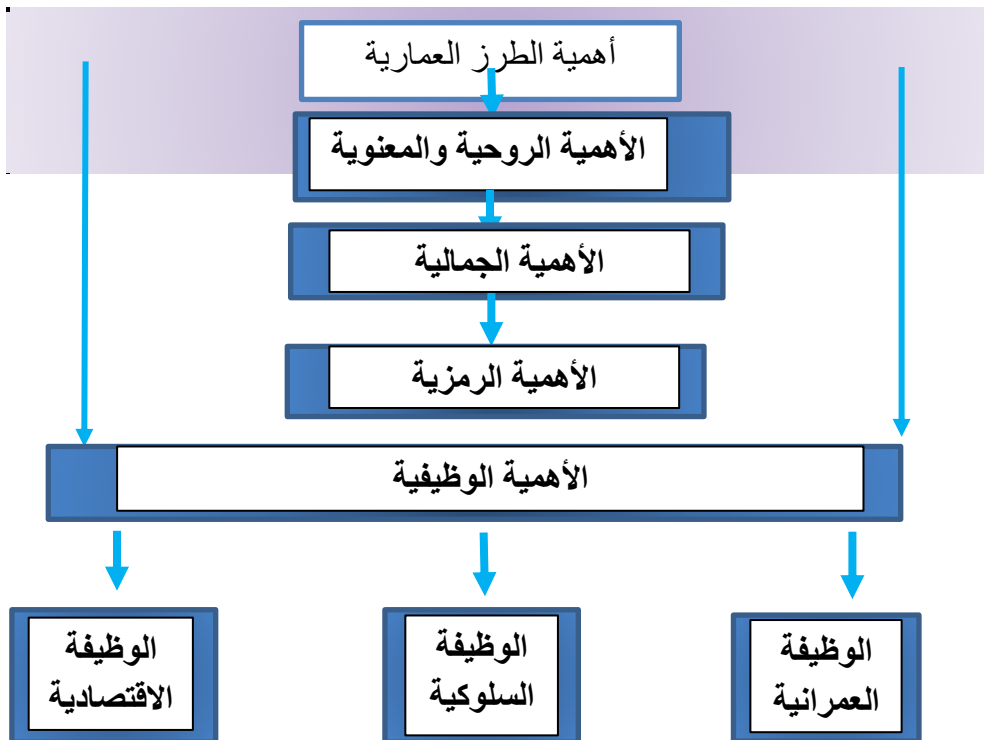
١-٢: أهمية الطرز العمارية للمبنى: ويمكن إيجاز أهمية الطرز بالنقاط الآتية ليسهل فهمها.

١-٢-١: الأهمية الروحية والمعنوية (spiritual and moral importance): يكون مبدأ الطراز أو الطابع على إيقاظ روح الانتماء ما بين الساكنين والمدينة ، فضلاً عن ذلك إلى أن البيئة تتمثل بطابع الانتماء بروح الإحساس والأمان ، كما وإن عدم الالتزام والايفاء من قبل المصمم العمراني بالتقاليد والأعراف الموروثة قد يفقد المتلقي استقراره وبالتالي انهيار ثقافتهم وهويتهم الأصلية (الخالدي ، ٢٠١٦ ، ص ٥٧).

٢-٢-١: الأهمية الجمالية (aesthetic importance): يركز هذا المبدأ على تحقيق الاستمرارية البصرية للمباني ، وقد ادراك القيم والمكونات الجمالية من حيث التوافق والتناغم يتم من خلال عاملي الوحدة والنسب والإيقاع وخط السماء وأساليب البناء الحديثة ومواد البناء مما يجعل هنالك نوعاً من الطمأنينة بالراحة البصرية والقيم المشتركة.

٣-٢-١: الأهمية الرمزية (avatar importance): فيما يركز مبدأ هنا حول الهيئة والصورة اللذان يعيدان الأكثر تعبيراً عن الحضارة من حيث خصوصيتها وتفردا وتطورها ، مع مراعاة الجذور التاريخية للمبنى باعتبارها رمزاً من رموز التقدم لأي منطقة (سليمان ، ٢٠٢٠ ، ص ١١٢)، ينظر المخطط (١-١).

المخطط (١-١) أهمية الطرز العمارية للمبنى



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على أهمية الطرز العمارية.

٣-١: الأهمية الوظيفية: فيمكن أجمالها بما يلي.

١-٣-١: الوظيفة العمرانية (urban function): يركز هذا النوع من الوظائف في تحقيق التمايز المكاني لبعضها البعض الآخر ، أي بمعنى يسهل ادراك المكان ذو الطابع الواحد ككيان واحد مترابط كما ويؤكد الفرق بينه وبين الآخر من الأمكنة ، فعلى سبيل المثال ، أن طابع الإقليم يسهل في معرفة وإدراك الإقليم لمساحته وحدوده ، فيما يسهم طابع المدينة في معرفتها ومعرفة خصوصيتها ، أما طراز المنطقة فيساعد في رفع كفاءة التصميم العمراني من حيث وضوح الصورة الذهنية للمدينة وتأكيد هيكلها ومن ثم تحويلها إلى بيئة مناسبة يسهل التعامل والتعايش معها سواء للفرد الساكن أو للوافدين إليها من مناطق أخرى.

١-٣-٢: الوظيفة السلوكية (behavioral function) : للأبحاث دور هنا من خلال الإشارة الى بلدان العالم المتطور عمرانياً الى تأثير هيئة وشكل المدينة ونوعية عمارة الإسكان على متغيرات الحياة الاجتماعية ، ومدى أهمية هذا النوع من التأثير على حياة الشاب وما تفرزه من مشاكل ينتج عنها الوقوع في سلوكيات خاطئة والمتمثلة بجرائم التعنيف والاعتداء على البيئة فضلاً عن غياب الترابط والتماسك الاجتماعي في المشاريع التي تهمل الجوانب الإنسانية.

١-٣-٣: الوظيفة الاقتصادية (economic function): في هذا المبدأ يتم تسليط الضوء على الأصالة والمعاصرة على اعتبارهما كهدف واحد ، إذ أن الطابع العمراني الأصيل يتطلب تحقيق الأهداف التصميمية ومن بينها العامل الاقتصادي ، هذا بالإضافة الى مراعاة الاعتبارات البيئية (وسيم ، ٢٠١٦ ، ص ٥٧).

١-٤: الطراز العماري ما بين النشأة والتطور المعاصر.

بعد أن أتيح العقل البشري فرصة الخوض في ابتكار التكنولوجيا والمعلوماتية بشكل واسع وكبير لمجمل متغيرات الحياة، أصبح من الممكن توظيف العلم والتكنولوجيا في التخطيط والتصميم العمراني في تحقيق التنمية الحضرية المستدامة وذلك من خلال اخذ بنظر الاعتبار الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بعد الفشل الذريع بل التلكؤ الواضع للعلن لمختلف الأدوات المعتمدة من قبل منهج التخطيط التقليدي والتي أضحت لا حل توجه لها في مواجهة المسائل المستعصية للتحدي والتعدي الحضري (البصري ، ٢٠٢٠ ، ص ٣٨). لذا يبدو لنا كمجتمع كربلائي أن اتجاهات التصميم العمراني تتغير على وفق رغبات ومعتقدات والأيديولوجيات، فضلاً عن التقنيات المتاحة في كل مرحلة وفترة زمنية، وأن الهندسة المعمارية لا تزال في النمو والتطور والتغير مما يؤدي الى استمرارية بعض الطرز

وأساليب البناء القديمة التي لا تزال ملامحها واضحة للعلن الى وقتنا هذا ، سواء كان ذلك في مختلف الأبنية السكنية والتجارية والدينية منها بالدرجة الأساس .
لذا وضمن هذا الإطار، سنتطرق لدراسة الطابع العماري أو الطراز التي كانت سائدة في المجتمع الكربلائي بشي من الاقتضاب مع الإسهاب بشكل مبسط في دراسة موضوع البحث، لكون لا يمكن معرفة وتتبع التغير في طراز المدينة العماري دون تتبع مراحلها العمرانية.

١-٤-١: المرحلة العمرانية^(١) الأولى ((٢٨٠م - ١٩٢٠م)).

كان الطراز العماري قديماً يعكس أيديولوجيا المجتمع بشكل عام ومدينة كربلاء بصفة خاصة، إذ تمثل الأبنية طراز هذه المرحلة ، إذ كان طراز الأبنية القديمة تتصف بالبناء العربي الأصيل كونه يتوافق مع رغبات ومتطلبات الساكنين ويتناغم مع مناخها المحلي مما يجعل أبنية المدينة آنذاك أقرب إلى الأكواخ والخيام والصرف (الموسوي، ٢٠١٩، ص ٦٢)، وقد كان تشكيل كبير من المباني المتعددة الوظائف المتجانسة أو المختلفة الطراز المعماري والوظيفي والتي معظمها تشكل جزءاً من كيان عمراني موروث عبر فترات تاريخية متواصلة والتي يراعى فيها الكتل الحضرية والتسلسل البشري والتقاليد الاجتماعية في استخدامها ومعالجتها (البكري ، ٢٠١٢، ص ٧٨).

ويبدو على تخطيط المدينة في هذه المرحلة قد عمل مصممو المدن تشجيع العمارة المحلية إضافة الى ذلك قاموا باستعمال مواد البناء المتوفرة (الخشب وجذوع النخيل وسعفه و الطين المجفف بالشمس وغيرها من المواد التقليدية المستخدمة آنذاك) ناهيك عن التقنية بذكاء عالي مما يدل على قدراتهم التصميمية في البناء بغية الحفاظ على الطراز المعماري التقليدي الذي يعمل على ترك بصماته الواضحة إلى يومنا هذا في بعض الأبنية التي مازالت قائمة على الرغم من دخول الوسائل التكنولوجية في البناء ومواد البناء الحديثة التي أخذت تواكب الطراز المعماري الغربي (حيدر، ٢٠٢٣).

١-٤-٢: المرحلة العمرانية الثانية (١٩٢١م - ١٩٧٠م).

كانت الأبنية وبالأخص السكنية منها لا تختلف كثيراً من حيث التصميم والطراز العماري عن الوحدات السكنية في اغلب البلدان العربية ، وهذا يرجع الى عبقرية العثمانيون

^١ المرحلة العمرانية: تمثل هذه المرحلة مدة محددة من التأريخ الحضاري لأي مدينة ، ومنها مدينة كربلاء المقدسة تنتج فيها أشكال ونماذج مادية لها ميزتها الحضارية التي استطاعت من خلال تكيفها أو تحديها للمعطيات الجغرافية الطبيعية والتقنية في تلبي متطلبات ساكني المدينة الاقتصادية والاجتماعية الخدمية ، وعند فهم خصوصية المدينة التصميمية والعمرانية يقتضي فهم خصوصية حراكها العضوي وكذلك فهم صيغ تفاعلها ومكوناتها وفق مراحل نموها التي تأتي بأساليب وصيغ متكاملة لتعطي للمدينة طابعها المحلي العام. ينظر المصدر: (الاشعبي، ١٩٨٣ ، ص ١٨-١٩).

في ادخال نمطاً جديداً وحديثاً من العمارة مما جعل الوحدة تتألف من طابق واحد الى طابقين وبارتفاع (٤-٨ متر) فوق مستوى الحوش (خالص، ١٩٨٣، ص ٣٣)، فظهرت الوحدات المعمارية المتطورة من حيث الطراز والعناصر المكونة لها كما وتميزت هذه المرحلة بظهور أسلوب جديد على تصميم وبناء البيوت الكربلائية يحاكي التصاميم الغربية مما جعل الانفتاح نحو الخارج في وضع الشبائيك أعطى شكلاً آخر لعمران المدينة ، بينما نجد أن مركز المدينة التقليدي بقي محافظاً على مبدأ الانفتاح نحو الداخل للداخل باستثناء المناطق التي اخترقتها الشوارع المستقيمة (الانصاري ، ١٩٩٨ ، ص ٦٠٧).

كما وقد عمل المصممون ومن لهم علاقة بأمور تخطيط المدن على إضافة تصاميم غربية مما جعل بنية المدينة ومشهدا يجمع ما بين الطراز الشرقي والطراز الغربي مما أدى إلى التغير في شكلها العماري، وهذا واضح بالنسبة للمراد المستعملة في هذه المرحلة والمتمثلة (الطابوق، الجص، الحديد، وغيرها من المواد الأخرى المستعملة) (محمد ، ٢٠٢٣).

١-٤-٣: المرحلة العمرانية المعاصرة (١٩٧١م - ٢٠٢٣م).

اتسمت المدينة في هذه المدينة بأحداث تغيرات على طرز جديدة على البناء المحلي، مما استدعى الى ظهور نوعان من الأبنية ويتمثلان بالعمارات التجارية التي تتركز على الشارع الرئيس، بينما يتمثل النوع الآخر بالمسكن الفردي أو ما يطلق عليه (بنظام الافقي) مما أثر على ارتفاع الطلب في المباني وبالأخص السكنية وبالتالي أدى ذلك في التقليل من الأفراد داخل المسكن الواحد بحيث تحولت الأبنية بين النظام الرأسى (العمودي) والنظام الافقي (العرضي)، هذا فضلاً عن تعدد أعداد الطوابق بأكثر من طابقين وبناء الشقق والوحدات السكنية ذات الطوابق المرتفعة، فيما ظهر نوع من المباني ذات الطراز الغربي (دبل فالايوم) ذو الاشكال الهندسية المختلف عن طراز المدينة المعتاد وعلى وجه الخصوص في منطقة التجارية المركزية (الموسوي، ٢٠١٩، ص ٦٢)، وبشكل عام يعتمد الطراز العماري في هذه المرحلة نحو استخدام الأساليب التكنولوجية في البناء والمتمثلة بـ(الزجاج والخرسانة المسلحة او ما يعرف بالكونكريت المسلح فضلاً عن الاليكوبند والبلوك الزجاجي وغيرها من المواد الأخرى).

يظهر على وفق ماورد من الإشارة ، إلى أن الفعل التكنولوجي والمعلوماتية قد أثر على بنية المدينة ومعماريته ، إذ لم تكن بعيدة عن التأثير الإيجابي فالأشكال والأنماط وطرز البناء فضلاً عن فن العمارة ومخططات المدينة المعاصرة قد حدثت فيها تغيرات كبيرة، وذلك يعود لعوامل التأثير العديدة مما نتج عن بنية حضرية توفر للسكان متطلبات الراحة والأمان من حيث السكن الحديث والعصري وفرص العمل فضلاً عن عامل التسوق

وسهولة النقل من منطقة إلى أخرى. فيما التأثير الآخر فيناقض هذه الإيجابيات ، إذ يتبين لنا أن التكنولوجيا البناء المعاصرة ^(٢) عملت على طمس هوية المجتمع واصلتها وتفتت البنية الاجتماعية وكذلك فقدان ثقافتها، فالموروث العمراني المتمثل بالطراز العماري الأصيل والذي يمثل نمطاً من الأنماط لمحاكاة واقع البيئة العربية المعاصرة ، وامتداداً لتاريخها الطويل الأمد مما يستدعي إلى ضرورة الحفاظ على موروثها العماري والعمراني بالشكل الذي يعزز الشعور بالانتماء بالهوية وعمق التاريخ (جابر ، ٢٠٠٨ ، ص ٢).

١-٥: الجانب العملي: واقع الطرز العمرانية وأثرها في عائدية المبنى وفق الأحياء السكنية.
١-٥-١: الطرز العمرانية وعائدية المبنى في قطاع المدينة القديمة.

من الواضح أن مع ظهور التقدم التكنولوجي والمعلوماتية في حقل البناء والتشييد قد عمل على ظهور أساليب بنائية حديثة سهلت تزايد حركة العمران ومن هذه الوسائل التقنية (الكونكريت المسلح، الفلين، الجف قيم ، الاليكوبند، الفوم، والايذوكام واليبوكسي وغيرها الكثير)، إلا أنها قد عملت على ظهور الكثير من المعالجات التصميمية والتشكيل المعماري في المباني وبطرز مختلفة. وعلى وفق الجدول رقم (١-١) والخريطة رقم (١-٣) ، يلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لحي باب بغداد تصدرت المرتبة الأولى بمقدار (3.96) وبانحراف معياري (٠.٥٥) ، في حين أدنى متوسط حسابي بلغ (٣.٩٥) وبانحراف معياري (٠.٥٥) والذي شكله حي العباسية الشرقية ، تبين النتائج ، أن هناك تطابقاً في آراء أفراد العينة لحي (باب بغداد ، العباسية الشرقية) حول فقرات هذا المتغير وليس هناك فروق معنوية بينهم بدلالة قيمة (T) المحسوبة ، والتي أظهرت قيمة مقدارها (٠.٠٥) وهي اقل من قيمة (T) الجدولية البالغة (١.٩٨٧) على مستوى (٥%) ، وتعزو الباحثة ذلك إلى أثبات الفرضية والتي تؤكد بأن المباني في ضوء هذه التقانة يتم تصميمها وفقاً للخبرة الشخصية من خلال المشاهدة وشبكة الانترنت ، وذلك لرغبة المالك في تنفيذ وتشديد واجهات الأبنية بشكل يتوافق مع الذوق العام وحتى ، وأن لم تكن متناسقة مع الوسط المحيط ، كما وأن البعض الآخر من الاجابات مع اعتماد المالك في تنفيذ واجهات مصادق عليها ،

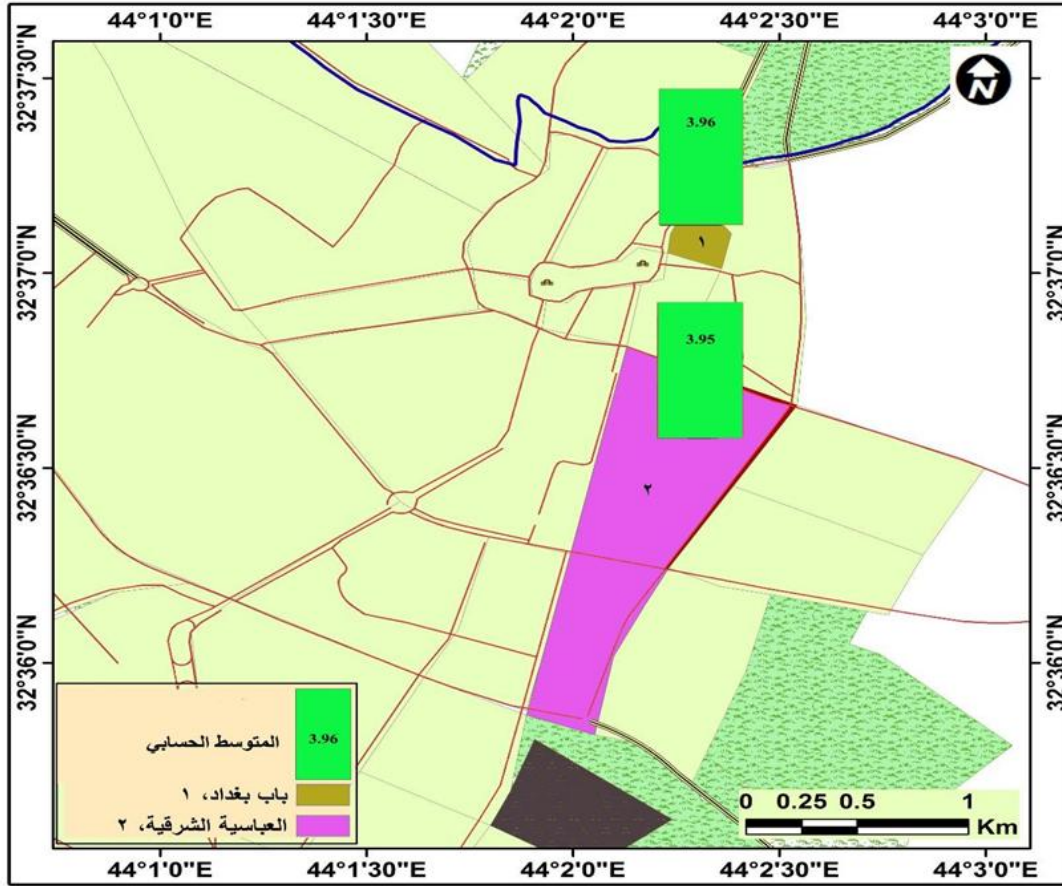
^٢ تكنولوجيا البناء المعاصر: تعرف على أنها إحدى أهم قطاعات التنمية الاقتصادية ، والتي يتم تعتمد في الكثير من مشاريع البناء ، وبرغم من ذلك لكنها تواجه العديد من المعوقات والصعوبات من حيث الارتفاع في الكلف المادية وزيادة كلف الأيدي العاملة في هذا المجال وكذلك وفقدان الإيرادات إضافة إلى ارتفاع مواد البناء وتكاليف المعدات والآلات المستعملة في البناء وخصوصاً في مشاريع البناء ذات الأعمال الكبيرة التي تعاني من المشاكل وتتمثل بإعادة إعمار الوحدات السكنية والطرق المتضررة من جراء (الفيضانات والزلازل...الخ) ، ينظر المصدر :

M. Haseeb1, a, Xinhai-Lu1, Causes and Effects of Delays in Large Construction Projects of Pakistan , National University of Sciences and Technology, Islamabad, Pakistan, Vol.1, No.4; December 2011,P19-20.

من قبل بلدية كربلاء للمحافظة على هوية المنطقة المحلية من حيث وجود معيار النسبة والتناسب في أغلب العلاقات التشكيلية.

الخريطة (٣-١)

التباين في أجوبة العينة حول متغير الطرز المعمارية وعائدية المبنى في قطاع المدينة القديمة



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (١-١).

الجدول (١-١)

الفروق المعنوية الطراز المعمارية وعائديه المبنى في قطاع المدينة القديمة

الحي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	مستوى المعنوية قيمة (P)
باب بغداد	3.96	0.55	0.05	0.96
العباسية الشرقية	3.95	0.55		

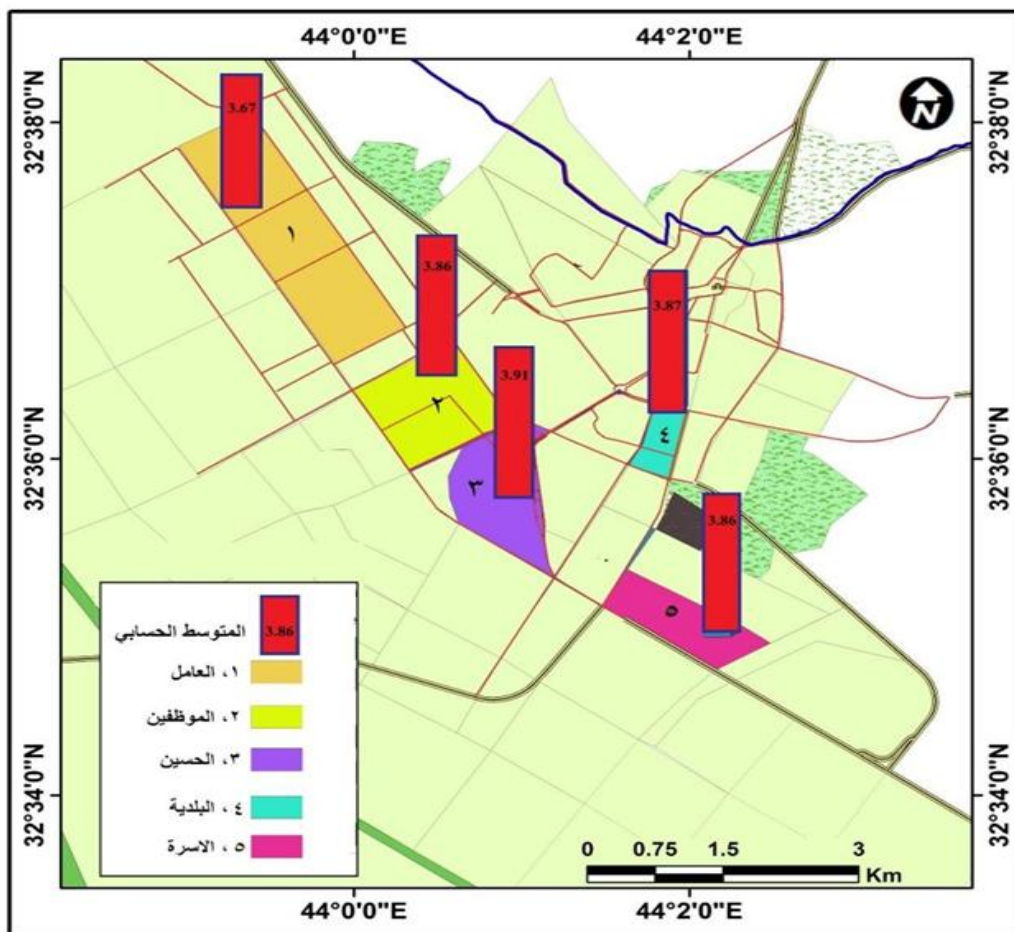
المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الملحق (٢-١).

١-٥-٢: الطرز العمرية وعائدية المبني في قطاع الحيدرية.

إذ تشير نتائج الجدول (٢-١)، الى تباين وجهات نظر العينة في الإحياء السكنية لهذا القطاع حول فقرات هذا المحور، وأظهرت فروق معنوية بدلالة قيمة (F) المحسوبة حيث أظهرت قيمة قدرها (٣.٦١) وهي أعلى من قيمة (F) الجدولية البالغة (٣.٣٢) على مستوى (١%) ودرجات حرية (٦١١.٤). ويمكن تقسيم الإحياء السكنية عينة البحث إلى أثنان من الإحياء وهي كما يأتي:

الخريطة (٤-١)

التباين في الأجوبة حول الطرز العمرية وعائدية المبني في قطاع الحيدرية



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٢-١).

١-٥-٢-١: إحياء ذات مستوى موافقة مرتفع: تنصدر هذه المجموعة المرتبة الأولى من حيث قيمة الوسط الحسابي والبالغة (3.86a) (3.87a) (3.86a) (3.87a) وتشغلها الأحياء الآتية (الحسين، البلدية، الأسرة، الموظفين)، إلا أن هذه المجموعة لم يظهر فيها فروقاً معنوية فيما بينهما بسبب تقارب وجهات نظر أفراد العينة.

١-٢-٢: إحياء ذات مستوى موافقة منخفض: تُعد هذه المجموعة من الإحياء التي تتدنى فيها قيم الوسط الحسابي بمقدار (٣.٦٧b) والتي يمثلها حي (العامل) والتي تعتبر أدنى قيمة سجلها هذا الحي، وأن إجابات العينة أظهرت فروقا معنوية عن بقية الأحياء الأخرى ضمن هذا القطاع.

الجدول (١-٢)

الفروق المعنوية للعينة حول الطرز العمرية وعائدية المبنى في قطاع الحيدرية

الحي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F) المحسوبة	مستوى المعنوية قيمة (P)
الاسرة	3.86a	0.45	3.61	0.01
العامل	3.67b	0.64		
البلدية	3.87a	0.52		
الموظفين	3.86a	0.54		
الحسين	3.91a	0.52		
أقل فرق معنوي	0.105			

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الملحق (١-٢) (١-٣).

ومن نافلة القول، يتضح من الخريطة (١-٤)، يعزى سبب تدنى قيمة الوسط بالنسبة لحي العامل مقارنة مع الأحياء الأخرى لكون العينة في وضع الموافقة مع استعمال التقانة تُسهم في تحقيق الروقة والجمالية الشكلية للمنزل فضلاً عن توفير الراحة النفسية للمتلقين، إضافة إلى استخدام المالك في بناء منزله واجهات أصولية بغية الحفاظ على الهوية المحلية ونوع المادة المستخدمة ومدى ملائمتها مع طبيعة المنطقة كما وترة الباحثة بأن معيار الارتقاء والتجديد الحضري يساعد في صيانة وترميم أغلب المباني القديمة معمارياً وعمرانياً، أما الإحياء الأخرى فقد أكدت العينة على استخدام معايير عمرانية في بناء المنزل كونها تعمل على تحقيق الاستدامة للعمارة المعاصرة والاستفادة من مخرجات تكنولوجيا البناء والتشييد لغرض الحفاظ على النسيج الحضري وكذلك تصميم مباني جديدة تواكب البيئة والنسيج الحضري.

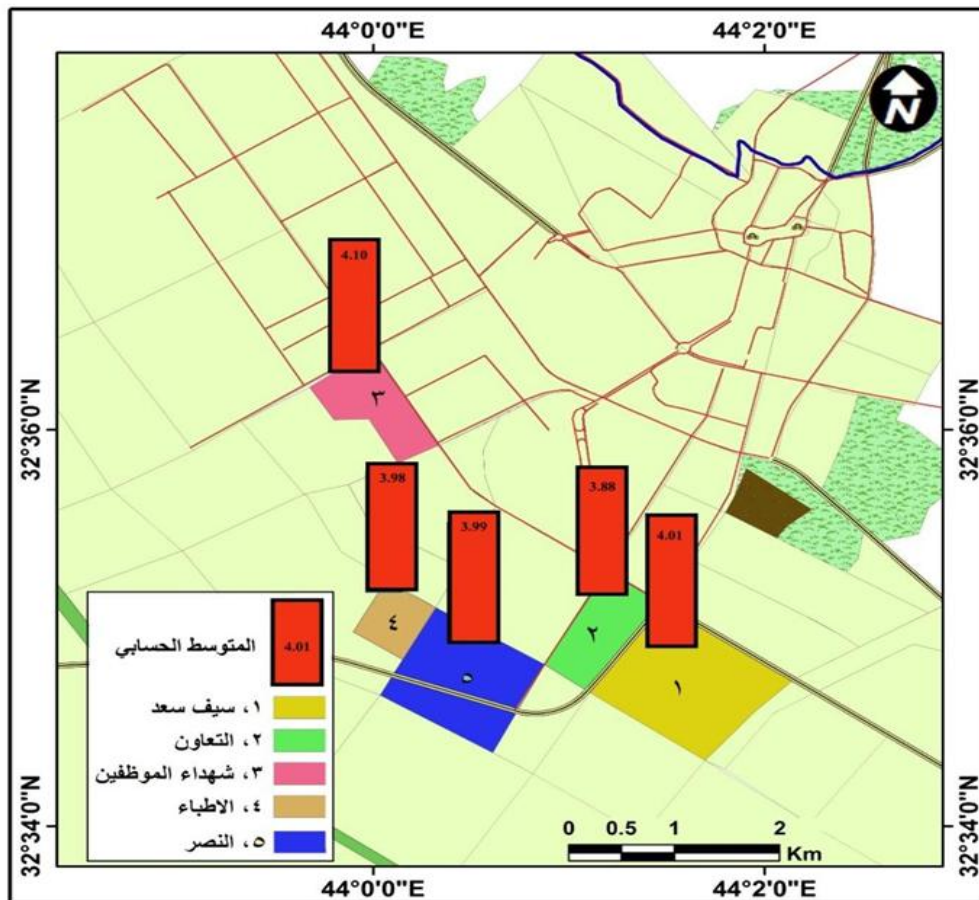
١-٣-٣: الطرز العمرية وعائدية المبنى: يستدل من النتائج، إلى تفاوت إجابات العينة حول هذا المتغير وأظهرت فروقا معنوية عن بقية الإحياء في هذا القطاع بدلالة قيمة (F) المحسوبة، إذ أظهرت قيمة قدرها (٣.٥٦١) وهي أعلى من قيمة (F) الجدولية البالغة (٣.٣٢) على مستوى (١%) ودرجات حرية (٧٢٨.٤). كما هو موضح في الجدول

(٣-١)، ومما تقدم فإن الإحياء السكنية وفق هذا المتغير هذا المتغير يتكون من أثنان من المجاميع وهي ما يلي:

١-٣-٥-١: إحياء ذات مستوى موافقة مرتفع: تستحوذ إحياء هذه المجموعة أعلى قيمة للوسط والبالغ بنحو (b٤.١٠٤) ، والتي يشغلها حي (شهداء الموظفين)، إذ أظهرت المقارنات المتعددة بالاستناد على اختبار أقل فرق معنوي (Least significant differences)، أن آراء المبحوثين في حي (شهداء الموظفين) أظهرت أعلى وسط وأظهرت فروقا معنوية عن إحياء (التعاون والأطباء) ، إذ تضم هذه المجموعة إحياء سكنية تتباين في قيم الوسط وهذه الإحياء هي (شهداء الموظفين ، التعاون ، الأطباء) ، لكون العينة ترى بضرورة الاعتماد على معايير عمرانية في بناء أي منزل كونها تساعد في تشكيل مورفولوجية عمرانية متوافقة بشرط أن تتكامل تلك المعايير مع الكودات العالمية والمحلية بغية الاهتمام بنوع المادة المستخدمة لكونها تسهم في بيئة آمنة للمنطقة ، الخريطة (١-٥).

الخريطة (١-٥)

التباين في العينة حول الطرز العمرانية وعائدية المبنى في قطاع الجزيرة



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٣-١).

الجدول (٣-١)

الفروق المعنوية للعينة حول الطرز المعمارية وعائدية المبنى في قطاع الجزيرة

الحي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F) المحسوبة	مستوى المعنوية قيمة (P)
التعاون	3.880a	0.49	3.561	0.007
شهداء الموظفين	4.104b	0.50		
الأطباء	3.977ab	0.47		
النصر	3.992ab	0.54		
سيف سعد	4.010b	0.57		
أقل فرق معنوي				0.095

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الملحق (٣-١) (٤-١).

١-٣-٢: إحياء ذات مستوى موافقة منخفض: تأتي هذه المجموعة في المرتبة الثانية من حيث قيمة الوسط والتي يمثلها حي (التعاون)، وبوسط يبلغ (٢٣.٨٨٠) والذي أظهر تقارب مع آراء المبحوثين في حي (الأطباء والنصر)، ويرجع ذلك إلى التباين الشديد في تصميم البيوت والمباني والمحال التجارية، نتيجة لعدم وجود التوافق في المقياس الشكلي والبصري في تصميم الأبنية، ويُستدل من ذلك إلى تقارب آراء المبحوثين فيما بينهم وذلك لكونهم متفقون مع استعمال النقانة تعمل على تحقيق الرونقة الجمالية الشكلية للمنزل ، فضلاً عن توفير الراحة النفسية للمتلقي.

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثة ما يأتي:

١. أن الطرز المعماري أما يعرف بالطابع العماري ، له أهمية كبيرة في العمارة والفن بشكل عام ، لكونه جانب مهم وأساسي في تقييم النتاج الطبيعي والبشري ، إذ تعرف على أنها مجموعة من القيم الجمالية التي تعبر عن شكل وهيئة المبنى وتعطيه شخصية مميزة يمكن أن تعبر عن قوميته ، كما ويتحدد الطراز المعماري عن طريق محددات مختلفة ومنها (القياس والنسب وعرض الوحدة البنائية والألوان فضلاً عن تفاصيل المبنى ومواد البناء والملمس....الخ) فهذه العوامل والمحددات تشارك وتتفاعل مع بعضها لبعض منصهرة في بوتقة الانتفاع الكامل للمبنى ، وكذلك أساليب البناء ومواد التشييد وطبيعة المنطقة من ثم التقاليد والعادات ، ناهيك عن العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها من العوامل الأخرى المجتمعة.

٢. إدخال تكنولوجيا البناء المعاصر في ظل غياب المعايير والضوابط العمرانية والعماري من قبل البلدية والتخطيط العمراني، وأن وجدت فأنها لم تنفذ على أرض الواقع لكونها تعتمد على طبيعة المبنى نفسه، يسهم بشكل كبير في عدم التوافق في عمارة ونسيج المدينة.
٣. نرى أن الطراز العماري قديماً كان يعكس ايدولوجيات وومعتقدات المجتمع، إلا أنه أصبح اليوم عبارة عن اسلوب فني وسياقي تحاول المدن ومنها منطقة الدراسة تتباهى بمجموعة من الطرز العمارية التي تعطي انطباعاً عمرانياً مختلف عما في المناطق الأخرى.
٤. توصلت الباحثة، إلى أن العينة في حالة اتفاق على أن المباني صممت في المدينة استناداً إلى الخبرة الشخصية من خلال مشاهدة الشارع وشبكة الانترنت العالمية (نت)، وهذا ما تم ملاحظته من خلال الإجابات المرتفعة، إذ أن أعلى نسبة تصدرها حي (الحسين) (٥١.٢%) بدرجة (موافقة) ، وأدنى قيمة (٣٣.٥٦%) من مجموع العينة تصدرها حي (النصر) ، ويعزو ذلك لرغبة المالك في تنفيذ واجهات الابنية السكنية بشكل مخالف للواجهات التي تم اعتمادها من قبل مديرية البلدية حتى وان لم تكن متناسقة مع الوسط المحيط.
٥. فيما أشار البحث، إلى أن بناء المنزل تم بالاعتماد على ذوي التخصص المعماري والانشائي، فأعلى معدل حققه حي (الموظفين) بنحو (٤٦.٣%) بدرجة (موافقة)، نظراً لما يراه أفراد العينة على اعتماد المالك في بناء وتشيد منزله على واجهات مصادق عليها من قبل الجهات المختصة بغية ضمان معيار النسبة والتناسب في اغلب العلاقات التشكيلية، وأدنى نسبة (٣١.٨%) من مجمل العينة وهي أدنى مقدار لمنطقة (التعاون).
٦. بنيت النتائج، إلى أن معدل (٥١.٢%) بدرجة (موافقة) تصدرتها حي (الأسرة)، ويستدل من ذلك فإن آراء العينة مع استخدام المعايير العمرانية كونها تحقيق الاستدامة للعمارة المعاصرة والاستفادة من مخرجات تكنولوجيا البناء بما يضمن مواكب متغيرات العصر والبيئة والنسيج الحضري ، وأدنى نسبة (٢٩.٣%) من مجمل العينة بالنسبة لمنطقة (الموظفين).
٧. يرى البحث، أن أعلى نسبة حققته منطقة (الأطباء) بنسبة (٦١.٦٤%) ، وأدنى قيمة بمعدل (٣٣.١%) بالنسبة لحي (التعاون) وقد رأت الباحثة بأن معيار الجمالية والذوق مهم جداً للمواطن ، نظراً لتحقيق الرونقة والجمالية الشكلية للمنزل.

٨. يشير البحث، إلى أن أعلى قيمة (٥٨.١%) بالنسبة لمنطقة (البلدية)، وأدنى نسبة (٣٤.٥%) من مجموع العينة، ترى أن معيار الشكل والمظهر يعمل على تحقيق التوافق والتكامل في تفاصيل الأبنية وإعطاء المبنى الرتبة والجمالية.
٩. يعزى من النتائج إلى أن معدل (٤٥.٨٩%) بدرجة (محايد) من مجمل حجم العينة تصدرها حي (الأطباء) ، والتي تشير إلى أن واجهات الأبنية تراعي نوعاً ما معيار التصميم البيئي في بناء المساكن، ونسبة (٣٠.١%) وهي أدنى مقدار لحي (الموظفين)، نتيجة لبيان مدى ملائمتها مع طبيعة مناخ المنطقة وكفاءتها في الاستخدام.
١٠. أظهر البحث إلى تباين الآراء حول معيار الارتقاء والتجديد العمراني من متطلبات البناء الحديث، نتيجة لإعطاء المشهد الجمالية والتوافق البصري، إذ حصلت منطقة (النصر) على أعلى نسبة (٥٦.١٦%) ، فيما وأدنى قيمة كانت من نصيب (العامل) بنحو (٣٥%) من مجموع حجم العينة.
١١. وضحت الباحثة توصلت الباحثة إلى تفاوت الإجابات، إذ (باب بغداد) أعلى نسبة (٥٢.٢%) بدرجة (موافقة) من مجمل حجم العينة، وأدنى قيمة (٢٣.٦%)، إذ عولت الباحثة على أن مواد العزل الحراري الحراري (الفلين، الفوم، الكير، الايزوكام، اخرى) تسهم في التقليل من استهلاك الطاقة وتكاليف التدفئة لكن كلفتها مرتفعة ولا تمثل سوى (٥%) من نسبة المواد التقليدية.
- التوصيات:** بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث توصي الباحثة بضرورة الأخذ بما يأتي:
١. يوصي البحث بضرورة إخضاع جميع الأساليب البنائية ومواد البناء إلى التقييس والسيطرة النوعية وحسب الضوابط التي تشترطها وزارة التخطيط على أن مدينة كربلاء لم تنشأ بتصميمها الأساس على معايير وكودات علمية ثابتة.
٢. عدم مراعاة لم قدسية منطقة الدراسة، مما يستدعي إلى ضرورة أن تكون مجمل الأبنية القريبة من المرقدين الشريفين ذات طبيعة عمرانية تتوافق مع مكانتها الدينية إضافة إلى عمل الطرز العمارية تتسجم مع بيئة وطابع المدينة.
٣. العمل على تشكيل لجان في جميع مراحل التنفيذ سعياً منها لتحقيق الضوابط والمعايير العمرانية بغية توحيد الطراز العماري للأبنية.
٤. توصي الباحثة بضرورة اعتماد العناصر العمارية وإمكانية توظيفها بشكل متطور يتواءم مع متطلبات البناء المعاصر.

٥. يتطلب ضرورة تنمية الوعي الثقافي وذلك لأجل المحافظة على الطراز العماري والعمراني للمدينة.

٦. ضرورة مراعاة التشكيل العماري لخلق مناخ محلي يلبي متطلبات البيئة بشكل يواكب متطلبات العصر.

المصادر العربية:

١. الاشعب، خالص حسني (١٩٨٣م)، المدينة العربية، الطبعة الأولى، معهد البحوث والدراسات العربية، بغداد، العراق، ص ٣٣.
٢. الانصاري، رؤوف محمد علي (١٩٩٨م)، دراسات حول كربلاء ودورها الحضاري، الطبعة الأولى، دار الصفوة للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، ص ٦٠٧.
٣. المسهلي، عبد الفتاح محمد يحيي (٢٠١٦م)، جدلية التكنولوجيا والشكل في عمارة الأرض، الطبعة الأولى، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ص ٦١.
٤. شافعي، فريد محمود (١٩٨٢م)، العمارة العربية الإسلامية ماضيها وحاضرها ومستقبلها، الطبعة الثانية، الرياض، السعودية، ص ٢١٠.
٥. البصري، نصير عبد الرزاق حسج (٢٠٢٠م)، التخطيط الابتكاري (الحلول الابتكارية والذكية في تخطيط المدن والاقاليم، الطبعة الأولى، دار الابداع للطباعة والنشر والتوزيع، صلاح الدين، العراق، ص ٣٨.
٦. زوبع، علاء عبد الدائم، اميرة جليل احمد واخرون (٢٠١٧م)، الطرز العمارية لنماذج من البيوت التراثية في مدينة الحلة (دراسة ميدانية)، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد (٧)، العدد (١)، ص ٣٥٠.
٧. العبيدي، وسن شهاب، أياد عاشور الطائي وأخرون (٢٠٠٩م)، الواقع الجغرافي لمدينة كربلاء وجوانبه (السكانية، العمرانية، الاقتصادية، الاجتماعية)، العدد (٤٠)، مجلة ديالى، ص ٢.
٨. سليمان، عبد السلام احمد (٢٠٢٠م)، إشكالية توحيد الطابع المعماري بالمجتمعات العمرانية الجديدة (دراسة حالة: بيت الوطن بالقاهرة الجديدة)، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد (٧)، العدد (٦)، ص ١١٢.
٩. حسني، عماد، عماد حسني، ماهر علي عبد الحفيظ (٢٠١٩م)، التشكيل المعماري للمساجد بين الاصاله والمعاصرة، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، المجلد (٦)، العدد (٢)، ص ١٠٧.
١٠. الموسوي، حسنين مهدي تايه (٢٠١٩م)، الوظيفية السكنية ومتطلباتها من الخدمات المجتمعية في مدينة الهندية، رسالة ماجستير (غ.م)، مقدمة إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، ص ٦٢.
١١. احمد، طارق داود محمود (٢٠٠٨م)، تحليل الطرز العمارية السكنية في فلسطين في الفترة العثمانية (حالة دراسية مدينة نابلس)، رسالة ماجستير (منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، ص ١٤.
١٢. جابر، هيام مجيد (٢٠٠٨م)، مورفولوجية المحلة السكنية (منطقة الدراسة: محلة الشرقية في الكوت)، مشروع تخرج (غ.م)، مقدم إلى المركز العالي للتخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، ص ٢.

١٣. البكري، هيام مجيد (٢٠١٢م)، المورفولوجية الحضرية لمدينة كربلاء المقدسة، رسالة ماجستير (غ.م) ، مقدمة إلى المركز العالي للتخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا ، جامعة بغداد ، ص ٧٨.
١٤. الخالدي، وسيم أنور فضل (٢٠١٦م)، دراسة تحليلية لتأثير تكنولوجيا البناء المعاصر على الطابع المعماري للمباني السكنية (حالة دراسية: مدينة غزة) ، رسالة ماجستير (منشورة) ، الجامعة الإسلامية ، كلية الهندسة ، ص ٥٧.
١٥. جمهورية العراق، وزارة البلديات والأشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني، الخريطة الإدارية لمحافظة كربلاء المقدسة، بمقياس رسم (٤٠٠٠٠٠: ١ كم)، لعام ٢٠١٩م.
١٦. حيدر ياسين (أبو زهراء)، شعبة تنظيم المدن، مديرية التخطيط العمراني، بتاريخ يوم الثلاثاء (٢٦/٨/٢٠٢٣م)، مقابلة شخصية مع المهندس المسؤول.
١٧. محمد عبد الأمير (أبو رويدة) ، رئيس لجنة الإعداد والكشوفات الفنية، قسم المشاريع الهندسية، مديرية بلدية كربلاء المقدسة ، بتاريخ ٢٦/٨/٢٠٢٣م ، مقابلة شخصية مع المهندس المسؤول .
١٨. وزارة التخطيط، مديرية تخطيط كربلاء المقدسة، دراسة التنمية المكانية لمحافظة كربلاء المقدسة لغاية ٢٠٢٠م، ص ٤٥.
١٩. وزارة التخطيط، وزارة الأشغال والبلديات العامة، مديرية بلدية كربلاء المقدسة في محافظة كربلاء، خريطة التصميم الأساس لمدينة كربلاء لعام ٢٠٢٠م.

المصادر الأجنبية:

20. Bassiouni, Sayed, Art of Architecture, Yazuri publishing and distribution house, (Jordan:2007).
21. Bonta, Juan,"Notes for a theory of meaning in design in sign symbols and Architecture",Broadbent,Bunt,Jencks, London,1980,p156.
22. M. Haseeb1, a, Xinhai-Lu1, Causes and Effects of Delays in Large Construction Projects of Pakistan , National University of Sciences and Technology, Islamabad, Pakistan, Vol.1, No.4; December 2011,P19-20.
23. Schapiro M."Style in Phillipson"(ed),Aesthetics theory, world publishing, Cleveland, 1961,p137.

References

1. Al-Ash'ab, Khalis Hasani (1983), The Arab City, First Edition, Institute of Arab Research and Studies, Baghdad, Iraq, p. 33.
2. Al-Ansari, Raouf Muhammad Ali (1998), Studies on Karbala and its Civilizational Role, First Edition, Dar Al-Safwa for Printing, Publishing, and Distribution, Kuwait, p. 607.
3. Al-Masahli, Abdul Fattah Muhammad Yahya (2016), The Dialectic of Technology and Form in the Architecture of the Earth, First Edition, Dar Ghaida for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, p. 61.
4. Shafi'i, Farid Mahmoud (1982), Arab-Islamic Architecture: Its Past, Present, and Future, Second Edition, Riyadh, Saudi Arabia, p. 210. Al-Basri, Naseer Abdul-Razzaq Hasaj (2020), Innovative Planning (Innovative and Smart Solutions in Urban and Regional Planning), First Edition, Dar Al-Ibdaa for Printing, Publishing and Distribution, Salah al-Din, Iraq, p. 38.
5. Zubaa, Alaa Abdul-Daim, Amira Jalil Ahmed and others (2017), Architectural Styles of Heritage House Models in the City of Hillah (A Field Study), Journal of the Babylon Center for Humanities Studies, Vol. (7), No. (1), p. 350.

6. Al-Ubaidi, Wasan Shihab, Ayad Ashour Al-Taie and others (2009), The Geographical Reality of the City of Karbala and Its Aspects (Demographic, Urban, Economic, Social), No. (40), Diyala Journal, p. 2.
7. Sulaiman, Abdul-Salam Ahmed (2020), The Problem of Unifying the Architectural Character in New Urban Communities (Case Study: Beit Al-Watan in New Cairo), Journal of Architecture, Arts and Humanities, Vol. (7), No. (6), p. 112.
8. Hosni, Imad, Imad Hosni, Maher Ali Abdul Hafeez (2019), Architectural Formation of Mosques between Authenticity and Modernity, Journal of Applied Arts and Sciences, Vol. (6), No. (2), p. 107.
9. Al-Moussawi, Hassanein Mahdi Tayeh (2019), Residential Functionality and its Requirements for Community Services in the City of Hindiyah, Master's Thesis (n.d.), submitted to the Council of the College of Education for Humanities, University of Karbala, p. 62.
10. Ahmed, Tariq Dawood Mahmoud (2008), Analysis of Residential Architectural Styles in Palestine during the Ottoman Period (A Case Study of the City of Nablus), Master's Thesis (published), An-Najah National University, College of Graduate Studies, p. 14.
11. Jaber, Hiam Majeed (2008), Morphology of the Residential Neighborhood (Study Area: Al-Sharqiya Neighborhood in Kut), Graduation Project (n.d.), submitted to the Higher Center for Urban and Regional Planning, University of Baghdad p. 2.
12. Al-Bakri, Hiam Majeed (2012), Urban Morphology of the Holy City of Karbala, Master's Thesis (n.d.), submitted to the Higher Center for Urban and Regional Planning for Postgraduate Studies, University of Baghdad, p. 78.
13. Al-Khalidi, Waseem Anwar Fadl (2016), An Analytical Study of the Impact of Contemporary Construction Technology on the Architectural Character of Residential Buildings (Case Study: Gaza City), Master's Thesis (published), Islamic University, College of Engineering, p. 57.
14. Republic of Iraq, Ministry of Municipalities and Public Works, Urban Planning Directorate, Administrative Map of the Holy City of Karbala Governorate, at a scale of (1:400,000 km), for the year 2019.
15. Haider Yassin (Abu Zahra), Urban Planning Division, Urban Planning Directorate, dated Tuesday (August 26, 2023), personal interview with the responsible engineer.
16. Muhammad Abdul Amir (Abu Ruwaida), Head of the Preparation and Technical Inspection Committee, Engineering Projects Department, Karbala Municipality Directorate On August 26, 2023, a personal interview with the responsible engineer.
17. Ministry of Planning, Karbala Planning Directorate, Spatial Development Study for Karbala Governorate until 2020, p. 45.
18. Ministry of Planning, Ministry of Public Works and Municipalities, Karbala Municipality Directorate in Karbala Governorate, Basic Design Map for Karbala City for 2020.

الملحق (١-١)



جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الجغرافية التطبيقية

الموضوع/ استبانة بحث

عزيزي المجيب

تحية طيبة:

نضع بين أيديكم الكريمة استمارة الاستبانة والتي أعدت لإجراء بحثنا الموسوم: (الطرز المعمارية وأثرها في عائدية المبنى في ظل تكنولوجيا البناء المعاصر لمدينة كربلاء (حالة الدراسة "أحياء سكنية مختارة"). راجين الإجابة عن التساؤلات بدقة من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية ودقيقة، علماً بأن المعلومات سيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط، والاستمارة أعدت وفق مقياس لكيرت الخماسي (Likert item). نأمل من جنابكم الكريم الاطلاع على فقرات هذه الاستبانة و التفضل بإبداء رأيكم. شاكرة لكم حسن تعاونكم

المحور الأول: البيانات الشخصية.

مكان السكن	العمر	الجنس		المهنة	الحالة الاجتماعية		التحصيل الدراسي	عدد أفراد الأسرة
		ذكر	انثى		متزوج	أعزب		

المحور الثاني: عائدية المبنى والطرز المعماري.

ت	الفقرات	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق تماماً
1	صممت المنازل في المدينة استناداً الى الخبرة الشخصية من خلال مشاهدة الشارع وشبكة الانترنت العالمية (نت).					
2	تم بناء المنزل بالاعتماد على ذوي التخصص المعماري والأنشائي.					
3	أعتمد على المعايير التخطيطية العمرانية في بناء أي منزل.					
4	معياري الجمالية والذوق مهم جداً للمواطن.					
5	نؤكد على معيار الشكل والمظهر والمتانة والمقاومة.					
6	نراعي معيار التصميم البيئي في بناء المنزل.					
7	معياري الارتقاء والتجديد العمراني من متطلبات البناء الحديث.					
8	أفضل استخدام في بناء المنزل مواد العزل الحراري (الفلين ، الفوم ، الكير ، الإيزوكام ، أخرى).					

الملحق (٢-١)

يبين عائدية المبنى والطرارز العماري لمنطقة باب بغداد والعباسية الشرقية والأسرة والعامل

الجدول رقم (-) يوضح عائدية المبنى والطرارز العمارية لمنطقة باب بغداد

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	لا اوافق تماما	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق تماما	مستوى الموافقة
1	3.7	1.01	0	15.2	23.9	37	23.9	اوافق
2	3.7	1.07	4.3	10.9	17.4	45.7	21.7	اوافق
3	3.54	1.26	10.9	10.9	13	43.5	21.7	اوافق
4	4.26	0.83	0	4.3	10.9	39.1	45.7	اوافق تماما
5	4.35	0.77	0	2.2	10.9	37	50	اوافق تماما
6	4.2	0.86	0	2.2	15.2	41.3	41.3	اوافق تماما
7	3.93	1	0	13	13	41.3	32.6	اوافق
8	4	0.97	2.2	8.7	6.5	52.2	30.4	اوافق
الاجمالي	3.96	0.55	أوافق					
الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	لا اوافق تماما	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق تماما	مستوى الموافقة
1	3.46	1.13	4.9	19.5	17.9	40.7	17.1	أوافق
2	3.34	0.9	4.9	7.3	43.9	36.6	7.3	محايد
3	3.62	0.89	1.6	10.6	24.4	51.2	12.2	أوافق
4	4.34	0.61	0	0	7.3	51.2	41.5	اوافق تماما
5	4.2	0.71	0	1.6	12.2	51.2	35	اوافق تماما
6	3.83	0.89	0	6.5	30.1	37.4	26	أوافق
7	3.98	0.93	0	8.9	17.1	41.5	32.5	أوافق
8	4.16	0.77	0	2.4	15.4	45.5	36.6	أوافق
الاجمالي	3.86	0.45	أوافق					

الجدول رقم (-) يوضح عائدية المبنى والطرار العماري لحي الأسرة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	لا وافق تماما	لا وافق	محايد	وافق	وافق تماما	مستوى الموافقة
1	3.38	1.24	7.3	22.8	13.8	36.6	19.5	وافق
2	3.37	1.07	7.3	13	25.2	43.9	10.6	وافق
3	3.18	1.12	8.9	17.9	29.3	34.1	9.8	محايد
4	4.21	1.05	4.9	1.6	12.2	30.1	51.2	وافق تماما
5	4.02	1.2	4.1	10.6	13.8	22	49.6	وافق
6	3.61	1.12	2.4	20.3	13.8	40.7	22.8	وافق
7	3.9	1.04	0	13.8	17.1	34.1	35	وافق
8	3.72	1.2	8.1	9.8	11.4	43.9	26.8	وافق
الإجمالي	3.67	0.64	أوافق					

الجدول رقم (-) يوضح عائدية المبنى والطرار العماري لحي العامل

الملحق (٣-١) يبين عائدية المبنى والطرار العماري لحي البلدية والموظفين والحسين والتعاون

الجدول رقم (-) يوضح عائدية المبنى والطرار العماري لحي البلدية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	لا وافق تماما	لا وافق	محايد	وافق	وافق تماما	مستوى الموافقة
1	3.85	1.11	4	11.3	12.1	41.1	31.5	وافق
2	3.72	0.93	3.2	4	29.8	43.5	19.4	وافق
3	3.35	1.15	4	21	31.5	22.6	21	محايد
4	4.37	0.8	1.6	0.8	8.1	37.9	51.6	وافق تماما
5	4.4	0.86	1.6	1.6	10.5	28.2	58.1	وافق تماما
6	3.48	1.28	8.1	19.4	14.5	33.1	25	وافق
7	4.06	0.79	0.8	1.6	18.5	49.2	29.8	وافق
8	3.71	1.05	1.6	15.3	17.7	41.1	24.2	وافق
الإجمالي	3.87	0.52	أوافق					

الجدول (-) عائدية المبنى والطراز العماري لحي الموظفين

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	لا اوافق تماما	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق تماما	مستوى الموافقة
1	4.12	0.97	0.8	9.8	7.3	40.7	41.5	أوافق
2	3.89	0.92	0	10.6	16.3	46.3	26.8	أوافق
3	3.23	1.21	8.1	22.8	23.6	29.3	16.3	محايد
4	4.08	0.95	0.8	8.9	9.8	42.3	38.2	أوافق
5	4.13	0.85	0	5.7	13	43.9	37.4	أوافق
6	3.5	1.13	4.1	16.3	27.6	30.1	22	أوافق
7	4.04	0.87	0	8.9	8.9	51.2	30.9	أوافق
8	3.93	0.87	0	8.9	14.6	51.2	25.2	أوافق
الاجمالي	3.86	0.54	أوافق					

الجدول (-) يبين عائدية المبنى والطراز العماري لحي الحسين

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	لا اوافق تماما	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق تماما	مستوى الموافقة
1	3.67	1.22	11.4	6.5	8.1	51.2	22.8	اوافق
2	3.56	1.05	3.3	12.2	30.1	34.1	20.3	اوافق
3	3.59	1.09	4.9	12.2	22.8	39.8	20.3	اوافق
4	4.41	0.75	0	3.3	5.7	37.4	53.7	اوافق تماما
5	4.33	0.78	0	4.1	7.3	40.7	48	اوافق تماما
6	3.82	1.02	0	14.6	17.9	38.2	29.3	اوافق
7	4.01	0.79	0	6.5	11.4	56.9	25.2	اوافق
8	3.9	0.94	0	11.4	15.4	44.7	28.5	اوافق
الاجمالي	3.91	0.52	أوافق					

الجدول (-) يوضح عائدية المبنى والطرز العماري لحي التعاون

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	لا اوافق تماما	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق تماما	مستوى الموافقة
1	3.76	1.11	1.11	5.4	8.8	17.6	40.5	اوافق
2	3.57	1.16	1.16	4.7	12.2	31.8	23.6	اوافق
3	3.10	1.29	1.29	10.1	25.7	30.4	11.5	محايد
4	4.34	0.95	0.95	3.4	2.7	5.4	33.1	اوافق تماما
5	4.45	0.70	0.70	0.0	1.4	8.1	34.5	اوافق تماما
6	3.92	0.93	0.93	0.0	10.1	16.9	43.9	اوافق
7	4.26	0.82	0.82	0.0	4.1	11.5	39.2	اوافق تماما
8	3.63	1.26	1.26	4.7	18.9	18.9	23.6	اوافق
الإجمالي	3.88	0.49	أوافق					

الملحق (٤-١) يبين عائدية المبنى والطرز العماري لحي البلدية والموظفين والحسين والتعاون والنصر وسيف سعد

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	لا اوافق تماما	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق تماما	مستوى الموافقة
1	4.06	1.03	2.72	8.16	8.84	40.82	39.46	اوافق
2	3.65	1.03	1.36	14.29	25.17	36.73	22.45	اوافق
3	3.92	1.03	0.00	14.29	14.29	36.73	34.69	اوافق
4	4.34	0.76	0.00	0.68	15.65	32.65	51.02	اوافق تماما
5	4.41	0.63	0.00	0.68	5.44	46.26	47.62	اوافق تماما
6	4.10	0.97	2.04	2.72	21.77	29.93	43.54	اوافق
7	4.21	0.86	0.00	2.72	20.41	29.93	46.94	اوافق تماما
8	4.14	0.94	0.00	5.44	21.09	27.21	46.26	اوافق
الإجمالي	4.10	0.50	أوافق					

الجدول رقم (-) يبين عائدية المبنى والطرز العماري لحي شهداء الموظفين

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	لا اوافق تماما	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق تماما	مستوى الموافقة
1	3.59	1.23	6.85	17.81	9.59	41.10	24.66	اوافق
2	3.68	0.92	2.05	7.53	28.08	45.21	17.12	اوافق
3	3.51	1.18	5.48	17.12	21.23	32.88	23.29	اوافق
4	4.53	0.70	0.68	1.37	3.42	32.88	61.64	اوافق تماما
5	4.40	0.74	0.00	2.74	6.85	38.36	52.05	اوافق تماما
6	3.90	0.96	0.00	13.01	12.33	45.89	28.80	اوافق
7	4.16	0.76	0.00	2.05	15.75	46.58	35.62	اوافق
8	4.05	1.04	2.05	8.90	11.64	36.30	41.10	اوافق
الاجمالي	3.98	0.47	أوافق					

الجدول رقم (-) يوضح عائدية المبنى والطرز المعماري لحي الأطباء

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	لا اوافق تماما	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق تماما	مستوى الموافقة
1	3.26	1.43	18.49	14.38	11.64	33.56	21.92	محايد
2	3.71	1.00	0.68	10.96	31.51	30.82	26.03	اوافق
3	3.87	0.91	0.00	6.85	28.08	36.30	28.77	اوافق
4	4.34	0.71	0.00	0.00	13.70	38.36	47.95	اوافق تماما
5	4.43	0.65	0.00	0.00	8.90	39.04	52.05	اوافق تماما
6	4.12	0.83	0.00	4.11	17.12	41.78	36.99	اوافق
7	4.15	0.74	0.00	4.11	8.22	56.16	31.51	اوافق
8	4.06	0.74	0.00	2.05	18.49	50.68	28.77	اوافق
الاجمالي	3.99	0.54	أوافق					

الجدول رقم (-) يبين عائدية المبنى والطرز المعماري لحي النصر

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	لا اوافق تماما	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق تماما	مستوى الموافقة
1	3.59	1.36	14.38	6.85	13.70	35.62	29.45	اوافق
2	3.55	1.11	6.16	9.59	28.77	34.25	21.23	اوافق
3	3.78	0.97	0.00	13.01	21.23	40.41	25.34	اوافق
4	4.40	0.73	0.00	1.37	10.27	34.93	53.42	اوافق تماما
5	4.41	0.71	0.00	1.37	8.90	36.99	52.74	اوافق تماما
6	4.10	0.92	0.00	8.22	12.33	40.41	39.04	اوافق
7	4.07	0.88	0.00	7.53	13.01	44.52	34.93	اوافق
8	4.18	0.88	0.00	5.48	14.38	36.99	43.15	اوافق
الإجمالي	4.01	0.57	أوافق					

الجدول رقم (-) يبين عائدية المبنى والطراز العماري لحي سيف سعد